

قرى الضيف

على السلطان والاستظهار بالشجعان والاستيلاء على بعض الأطراف ويستكثر من التصريح بذلك في مثل قوله .

(لقد تصبرت حتى لات مصطبر ... فالآن أقحم حتى لات مقتحم) .

(لأتركن وجوه الخيل ساهمة ... والحرب أقوم من ساق على قدم) .

(والظعن يحرقها والزجر يقلقها ... حتى كأن بها ضربا من اللمم) .

(قد كلمتها العوالي فهي كالحة ... كأنما الصاب مذرور على اللحم) .

(بكل منصلت ما زال منتظري ... حتى أدلت له من دولة الخدم) .

(شيخ يرى الصلوات الخمس نافلة ... ويستحل دم الحجاج في الحرم) - من البسيط - .

وقوله .

(سأطلب حقي بالقنا ومشايخ ... كأنهم من طول ما التثموا مرد) .

(ثقال إذا لاقوا خفاف إذا دعوا ... كثير إذا شدوا قليل إذا عدوا) .

(وطعن كأن الطعن لا طعن بعده ... وضرب كأن النار من حره برد) .

(إذا شئت حفت بي على كل سايح ... رجال كأن الموت في فمها شهد) - من الطويل - .

وقوله .

(ولا تحسبن المجد زقا وقينة ... فما المجد إلا السيف والفتكة البكر) .

(وتضرب أعناق الملوك وأن ترى ... لك الهبوات السود والعسكر المجر)